والناس في سبيهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
أو قلادة إلا قطعت — باب — من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ۵
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك — باب — الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني
حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا و
الزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين وأي إسناد هذا ۵
باب الكسوة للأسارى ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا يفتح رجلا يفتح على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهما أيهم يعطى فغدوا كلهم يد فأحب أن يكافئه ۵
باب فضل من أسلم على يديه رجل ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا
كلهم يرجو فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم — باب — الأسارى في السلاسل ● حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل — باب — فضل من أسلم من أهل الكتابين ● حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال نا سفين بن عيينة قال نا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها ويتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران و
العبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى
المدينة — باب — أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ● حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم — باب — قتل الصبيان في الحرب ●
حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان — باب —
قتل النساء في الحرب ۵ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان — باب — لا يعذب بعذاب الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن
وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن
تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ● حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۵
باب فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية — باب — هل للأسير أن يقتل أو
يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم — باب — إذا حرق
المشرك المسلم هل يحرق ۵ حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد
لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا — باب — حدثنا

Copyright © King Saud University